mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الإعتداء على الوطن | الجمعة 12-1-1441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبي - 00:00:03

بنى محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم ودب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حقا - 00:00:33

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان نعمة الامن نعمة عظيمة امتن الله جل وعلا بها على الاولين والاخرين. وهي نعمة تلي نعمة الايمان. فان اعظم نعمة من الله بهما على عباده ان جعلهم مؤمنين اولا ثم امنهم في اوطانهم وانفسهم وبلادهم - 00:01:03

ثانية اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. امتن الله بهذه على اهل مكة وعلى العرب لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا ربهم هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. والامن يا عباد الله لا يعرف قدره ولا - 00:01:33

ايقدر قيمته الا من احس بفقده او اتى ما يناقض هذا الامن. وانكم لتعلمون عباد الله ما اصاب بلادنا في هذا الاسبوع من هذا الهجوم الغاشم على هذه على هذه المصافي النفطية - 00:02:03

ومقدرات بلادنا تولاها هؤلاء الاعداء. هؤلاء الاعداء الذين يظهرون لنا المودة في الظاهر وقلوبهم تغلي علينا غيظا وحقدا. لم؟ لان العداوة في حقيقتها عداوة دين ومنهج عداوة توحيد وكفر. عداوة سنة وبدعة. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:02:23

كل العداوات قد ترجى مودتها الا مودة من عاداك في الدين. نعم يا عباد الله يريدون ان ان بلادكم كبلاد سوريا وبلاد الشام وبلاد اليمن وغيرها من البلدان المضطربة. حسدوا - 00:02:53

على هذا الامن وحسدوكم على هذا الرغد في العيش. وحقدوا عليكم على دينكم وعقيدتكم. لما قامت بلادكم على كتاب الله عز وجل. وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لا بل وحسدوكم عليه - 00:03:13

الى دينكم التوحيد الذي فيه افراد العبادة لله وحده دونما شريك وهم وهم يرتعون فيما راكعي الشرك في دعاء غير الله في تقديس المقامات والعتبات التي زعموها مقدسة في اللجوء الى غير الله - 00:03:33

دعاء واستغاثة من علي وحسين والعباس وغيرهم تعالى الله عما يقول الظالمون في حقه علوا عظيما. فالله الله عباد الله. الله الله بتفويت الفرصة على اعدائكم. ويكون هذا اولا باللجوء - 00:03:53

اليه سبحانه وتعالى. والانطراح بين يديه ان يديم علينا نعمة امنه وايمانه. وان يحفظ هذه البلاد من كيد الاعداء وشرورهم ومكرهم. وثانيا باجتماع الكلمة وتفويت الفرصة على عدونا ان يشق - 00:04:13

صفنا باجتماع كلمتنا على ولاة امورنا. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر. احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله - 00:04:33

لا شريك له اقرارا بالوهيته. وربوبيته ومؤمنا باسمائه وصفاته. مراغما بذلك من عاند او جحد او كفر. واصلي واسلم على سيد البشر.

الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار - 00:05:13

وادبر اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واعظموا رجوعكم ولجأكم اليه انه سبحانه هو الذي يدبر الامور وبيده مقاليدها. فلا تلتفت الى شرق ولا الى غرب. وانما اركنوا الى ربكم - 00:05:43

جل وعلا فهذا نبيكم صلى الله عليه وسلم وجد من اعدائه ما وجد وهموا بقتله وكان في معركة احد ما تعلمون من هذه المصائب ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. امر النبي صلى الله عليه - 00:06:03

وسلم اصحابه الذين حضروا المعركة بالمسير خلف عدوهم وطردهم. فاستجابوا رضي الله عنهم وارضاهم حتى بلغوا حمراء الاسد ولا يبعد الموقع عن احد الا بضع كيلو مترات. فانزل الله جل وعلا اية تقرؤونها - 00:06:23

ومنكم من يحفظها فان اهل مكة لما سمعوا ان النبي يطردهم ومعه الصحابة قالوا لقوم يمتار المدينة اخبروا محمدا واصحابه لئن رجعنا اليهم لنستأصلن شأفتهم. فقال عليه الصلاة والسلام لما - 00:06:43

رسالة الكفار حسبنا الله ونعم الوكيل. فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بعد ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم حين القي في النار. وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:07:03

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء اتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. نتأسى بانبياء الله ورسله. فنقول لاعدائنا اعتقادا بقلوبنا - 00:07:23

اول ونطقا بها بالسنتنا ثانية وعملا بما اقتضاها بجوارحنا ثالثا. حسبنا الله ونعم الوكيل ومعناها اللجأ اليه جل وعلا لا الى شرق ولا الى غرب. اللجأ الى الله جل وعلا. فان كنا صادقين في ذلك - 00:07:43

فابشروا بهذا الوعد الكريم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. والله - 00:08:03

اه ذو فضل عظيم. فاتبعوا رضوان الله عز وجل بالسير على منهاج دينه. بائتمارهم بائتماركم بامره. وانتهاء عن نواهيه وخلوصكم العبادة له وحده. واللجاء اليه جل وعلا وحده. فالله ناصرا عباده. لانه - 00:08:23

جعله حقا عليه جل وعلا. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:08:43

من ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:09:03

وسلم اللهم تسليما. اللهم وارض عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة وعن المهاجرين والانصار. وعن التابع لهم قم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله - 00:09:23

وذلا تذل به الكفر والشرك والرفظ واهله. يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا. اللهم ما اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم سدد - 00:09:43

رأيه وقوله ومستشاريه. واجعلهم عزا للاسلام وكهفا للمسلمين يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من ضارنا او قارة بلادنا او مقدراتنا او ولاتنا او علمائنا. اللهم من ضرنا فضره ومن مكر بنا فامكر به يا - 00:10:03

يا خير الماكرين. اللهم احصي اعداءنا عددا. اللهم احصي اعداءنا عددا. واقتلهم بددا. ولا تبق منهم احد حدا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك بهؤلاء الثوريين من المجوس الغاصبين. ومن اليهود الصهاينة المعتدين. ومن كل من - 00:10:23

اوبار المسلمين. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم افشل تخطيطاتهم وتدبيراتهم. اللهم من ارادونا بهذا السوء. اللهم فاجعله منقلبا عليهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع والبهائم - 00:10:43

اللهم لا حول ولا قوة الا بك. اللهم انا بك نحول وبك نصول وبك نجول. ولا حول ولا قوة لنا الا بك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم عليك

باعدائنا جميعا. اللهم عليك بهم جميعا. اللهم انا نذرأ - 00:11:03
في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم رب السماوات السبع وما اظللت ورب الاراضين السبع وما اقلل رب الشياطين وما اظلل. كن لنا جارا من شر خلقك كلهم جميعا. ان يفرط علينا احد منهم او ان يطغى. عز جارك - 00:11:23
وجل ثناؤك ولا اله غيرك وانت حسبنا ونعم الوكيل. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا ما عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم - 00:11:43
هم تذكرون فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:12:03